

عبد القادر : رسالة الإسلام هي الرحمة والتراحم والوحدة الإسلامية



هشام عبد القادر : المؤتمرات الإسلامية لها أهمية كبيرة في دعم الأخوة الإسلامية وتعزيز حافز الإلتفاف الروحي وتدعم وتحقق الكمال في الإنسانية وتربط المسلمين يدل على متانة رسالة الإسلام الذي من أهم رسائله رحمة للعالمين بل والهدف الأساسي هي الرحمة والتراحم والوحدة الإنسانية والإسلامية .

على اعتبار اقامة المؤتمر الدولي 35 للوحدة الاسلامية و الذي سيعقد في العاصمة الايرانية طهران بصورة افتراضية بمناسبة اسبوع الوحدة في 17 ربيع الاول عام 1443 والمصادف بـ 24 اكتوبر 2021 و عنوان المؤتمر لهذا العام سيكون حول محور تحقيق السلام في ربوع العالم الاسلامي ونبذ التفرقة والتنازع بين الشعوب المسلمة .

و في هذا المجال صرح هشام عبد القادر في حوار خاص مع وكالة [أنباء التقريب](#): المؤتمرات الإسلامية لها أهمية كبيرة في دعم الأخوة الإسلامية وتعزيز حافز الإلتفاف الروحي وتدعم وتحقق الكمال في الإنسانية وتربط المسلمين يدل على متانة رسالة الإسلام الذي من أهم رسائله رحمة للعالمين بل والهدف الأساسي هي الرحمة والتراحم والوحدة الإنسانية والإسلامية .

و إنَّ الدعوة للوحدة الإسلامية أمراً ثابتاً بنص القرآن حيث يقول تعالى في محكم تنزيله (إنَّ هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون) والقارئ للقرآن يمكنه الوقوف عند العديد من الآيات التي تدعو المسلمين والمؤمنين للجمع والوفاق والصلح ونبذ الخلاف والشقاق والفجور في الخصومة . ومن الأمور التي لا يختلف عليها أي مسلم أيّاً كان مذهبه : أن الله واحد ، وأن سيدنا ونبينا محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم هو نبي الإسلام وخاتم أنبياء ورسل الله إلى العالمين ، وأن أركان الإسلام خمسة (الشهادتين ، الصلاة ، الصوم ، الزكاة والحج لمن استطاع إليه سبيلاً) .

و أضاف الدين الإسلامي دين توحيد للألوهية والربوبية ، ودين سماحة يسع فقهه مجمل المسائل والقضايا التي يقع فيها خلاف ، و أحد الأساليب العملية التي تساهم في سد النقص المعرفي في مجال فقه الخلاف والإختلاف بغية تحقيق المقصد المرجو للتقريب بين أهل المذاهب المختلفة . القرآن والقبلة الواحدة وأركان الإسلام الخمس هي الجامع الأكيد والتمتين بين أهل الإسلام. كما أن الطبيعة كذالك وحدوية شمس للأمة وقمرها للأمة وهواء للأمة وماء لكل المخلوقات وارض سفينة تحمل الأمة وفصول أربعة تختلف في سبيل الخدمة للأمة والمخلوقات . لا إقصاء والا إلغاء الا للظلم والحرمان والجوع والفقر والموت الذي تفرضه الجبايرة على شعوب المسلمين والظلم هو الشرك الأكبر .

و حول تحقيق السلام في ربوع العالم الاسلامي ونبذ التفرقة والتنازع بين الشعوب المسلمة قال عبد القادر : السلام هو اسم الله والسلام هو دار المؤمنين في جنة الله والسلام خط ورسالة المرسلين عليهم السلام والسلام هو تحية المؤمنين والمسلمين والسلام هو أمر الله أدخلوا في السلام كافة أمر إلهي لتحقيق الأمن والأمان للعالمين ودعم السكينة في النفوس لتستطيع أداء واجبها بالسلوك والمعاملات والتجارة الرابحة في العرفان والمعرفة لتصل الروح عالم المشاهدة للحقائق المحمدية والسلوك بالصفات والاسماء والإبتعاد عن سلوك الشيطان ومحاربة النفس السفلية والهوى لتبقى النفس الراضية المرضية المطمئنة البصيرة التي توحى للخير وهذا الطريق بحاجة للوحدة الإسلامية التي تساعد على النمو في هيكल الصعود والارتفاع وتعمل الوحدة على تحقيق غاية الإشباع لحاجة النفس لأن الإختلافات تسبب الحروب ونزيف المجتمعات واستهلاك حياتهم بالتقصير والجهل واتلاف أجسادهم وأرواحهم نتيجة الخلافات والتمزقات بين طبقات المسلمين عامل للهزيمة النفسية والفقر والجوع والموت . لأن الوحدة هي الحياة في كافة المجالات سوى حياة الأديان أو بحياة الإنسان .

و في ختام الحوار قال عبد القادر : ونختم بالشكر لدولة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بقيادة وشعبها والشكر لكل الإعلاميين في إيران وكل من يقوم برعاية هذه المؤتمرات نخص السيد القائد الامام الخامنئي

حفظه الله ونحن معه اوفياء مؤمنين ندعوا للوحدة الإسلامية والإنسانية . . نؤمن أن كل الفرائض والسنن برسالة سيدنا محمد صلواة الله عليه وآله كلها تشير للوحدة قبلة لكل المسلمين وفروض توحيد المسلمين شهر صيام موحد وحركة الايام والأشهر وحدوية والاعباد والصلاة والحج والاضحية .
والحمد لله رب العالمين.

هشام عبد القادر

رئيس الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني فرع اليمن

اعد الحوار علي اكبر بامشاد